

ورخص فيما كان منسوجاً به وبغيره من نبات الأرض^(١) ولا بأس أن يُباهى به العدو ، ويُلَبَس كما يُلَبَس ما لا يحل الصلاة فيه كالثوب النجس وجلود الميتة وما يكون منها يتدنّس بذلك ولا يصلى فيه .

(٥٧٨) وقد رُوينا عن علي بن أبي طالب (ص) ومحمد بن علي بن الحسين وجعفر بن محمد عليهم السلام أنهم قالوا : الميتة وكل ما هو منها نجس . ولا يطهر جلد الميتة ولو دُبِغ سبعين مرة ، وكذلك قالوا فيما لا يؤكل لحمه : مقامه مقام الميتة . ولا بأس أن يتدنّس به ولكن لا يصلى فيه .

(٥٧٩) وعن جعفر بن محمد (ع) أنه رُئي جالساً على بساط فيه تماثيل قيمته ألف أو ألفان ، فقليل له في ذلك ، قال : السنة أن يَطَأَ عليه^(٢) .

فصل ٣

ذكر لباس الحلي

(٥٨٠) رُوينا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن رسول الله (ص) أنه قال : لا تُصَلِّي المرأة إلّا وعليها من الحلي خُرص^(٣) فما فوقه ، إلّا أن

(١) حش ي - وقال في مختصر الآثار : والأئمة (ص) يلبسونه كذلك منسوجاً مع غيره ومحفصاً مبطناً بنبات الأرض يباهون به أعداء الله وأبائهم كذلك لأوليائهم ، يباهون به أعداءهم ، وإن كانت الدنيا وما فيها من أهون الأشياء عندهم ، فإنما يظهرون منها ما يظهر... (المتن ناقص) .

(٢) حش ي - من مختصر الآثار : قال المزم (ص) وقد ذكر عنده كراهة بعض الناس للصور الروحانية لأن الله (ع ج) خالقها ، فقال : أوليس هو (ع ج) خالق كل شيء من الشجر والجماد وكل ما برئ وهم يصورون ذلك ولا يرون بتصويره بأساً ، فما الفرق بين هذا وذلك ؟

(٣) حش ي - الخرص الخرز ، الخرص بالضم ويكسر حلقة الذهب والفضة أو حلقة القرط .